



نور يسوع المسيح  
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

السنة السابعة والمشرون - عدد 1464 : Issue No  
شرفي (18/11/2019) (01/12/2019) غربي  
580 327 914

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914

الأيوثينا الثاني

## أحد لوقا التاسع

اللحن السابع

### تذكار القديسين افلاطون ورومانوس الشهيدين

يصادف يوم الأربعاء القادم عيد دخول سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم إلى الهيكل



دخول سيدتنا والدة الإله  
الدائمة البتولية مريم إلى الهيكل

**طروبارية القيامة على اللحن السابع:-**  
حطمت بصلييك الموت وفتحت للصح الفردوس ، وحولت نوح  
حاملات الطيب وأمرت رسلك ان يكزروا مندرين ، بأنك قد قمت أيها  
المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمى .

**أبوليتيكية للشهيدين - على اللحن الرابع:** إنَّ شهيدك يا ربُّ  
بجهادهما. نالاً منك آكائيل عدم البلى يا الهنا. فأنَّهما أحرزا قوتك  
فحطماً المردة وسحقاً بأس الشياطين الضعيف الواهي. فيتضرعاتهما  
أيها المسيح خلص نفوسنا. **طروبارية شفيع /ة الكنيسة .....**

**القنداق لدخول السيدة:** اليوم تُدخل الى بيت الرب العذراء هيكل  
مخلصنا الطاهر. وخذرة النفيس الفاجر. وكتر مجد الله الشريف. مُدخلةً  
معها النعمة التي بالروح الإلهي. فُتسبحها ملائكة الله. فأنَّها خباء سماوي.

الرب يعطي قوّة لشعبه قدموا للرب يا أبناء الله

## الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس (٢: ١٤-٢٢)

يا إخوة، إن المسيح هو سلامنا، هو جعل الإثنيين واحداً ونقض في جسده حائط السياج الحاجز  
أي العداوة \* وأبطل ناموس الوصايا في فرائضه ليخلق الإثنيين في نفسه إنساناً واحداً جديداً  
ياجرائه السلام \* ويصالح كليهما في جسد واحد مع الله في الصليب بقتله العداوة في نفسه  
\* ففجاء وبشركم بالسلام، البعيدين منكم والقريبين \* لأنَّ به لنا كليتنا التوصل إلى الأب في روح  
واحد \* فليستم غرباء بعد وتزلاء بل مواطني القديسين وأهل بيت الله \* وقد بُنيتم على أساس  
الرسول والأنبياء، وحجر الزاوية هو يسوع المسيح نفسه \* الذي به يُنسق البنيان كله فينمو هيكلًا  
مقدسًا في الرب \* وفيه أنتم أيضاً تُبْنَوْنَ معاً مسكناً لله في الروح.

الوصول إلى الميناء الأمين. «وهكذا قمينا الكنيسة  
المقدسة لظهور الله في الجسد منذ ظهور والدته الكلية  
القداسة في هيكل الله.»

## من الأعظم فيكم

حدث خلاف بين أصابع اليد الخمسة، كل واحد  
يريد أن يكون الأعظم. وقف الإبهام ليعلم: إن الأمر لا  
يحتاج إلى بحث، فإني أكاد أن أكون منفصلاً عنكم،  
وأنكم جميعاً تمثلون كفة، وأنا بمفردتي أمثل كفة  
أخرى إنكم عبيد لا تقدرُونَ أن تقربوا إليّ. أنا سيديكم،  
إني أضخم الأصابع وأعظمها!

في سخرية ابترى السبابة يقول: لو أن الرئاسة  
بالحجم لسلط الفيل على نبي آدم، وحُسيب أعظم  
منهم. إني أنا السبابة، الأصبع الذي ينهي ويأمر؛ عندما  
يشير الرأس إلى شيء أو يعلن أمراً يستخدمني. فإنا  
أولى بالرئاسة.

ضحك الأصبع الوسطى وهو يقول: كيف تنشاحتان  
على الرئاسة في حضرتي، وأنا أطول الكل. تقفون  
بجوارتي مثل الأقرام. فإنه لا حاجة لي أن اطلب منكم  
الخنوع لرعامتني، فإن هذا لا يحتاج إلى جدال.

تحمس البصر قاتلاً: أين مكاني يا إخوة؟ انظروا فإن  
بريق الخاتم يلعب في، هل يوضع خاتم الإكليل في  
إصبع آخر غيري؟! إني ملك الأصابع وسيدهم بلا  
منازع!

أخيراً إبدأ الخنصر يتكلم صمت الكل وفي دهشة،  
ماذا يقول هذا الإصبع الصغير؛ لقد قال: اسمعوني يا  
إخوتي إني لست ضخمًا مثل الإبهام بل أرفعكم! لست  
أعطي أمراً أو نهياً مثل السبابة! ولست طويلاً مثل  
الأصبع الوسطى بل أقصركم! ولم أتل شرف خاتم  
الزواج مثل البصر. أنا أصغركم جميعاً، متى اجتمعتم  
في خدمة نافعة تستندون عليّ، فأحملكم جميعاً، أنا  
خادمكم! انحنى الكل له، وهم يقولون: صدقت فقد  
**قال كلمة الله: إن الأصغر فيكم جميعاً يكون عظيمًا.**

**تُسَخِّفِينَ عَقِبَهُ.** (تكوين: ١٥: ٣). فهذه المرأة المتصرة  
على الشر والسباحة لرأس الشيطان تسمو على كل  
الخليقة وعلى الملائكة انفسهم، منها يأخذ ابن الله  
المتجسد جسده وبجده الامومة تصبح مريم ملكة العالم .  
يُصور الآباء ومفسرو الكتاب المقدس مريم العذراء ملكة  
جالسة عن يمين يسوع الملك تسأله في حاجات ابنائها  
(مز ٤٤ - ١٠٠) .

قد فهمت البيورجية الرومية (البيزنطية) هذه الحقيقة  
وطبقتها على شخص **مريم العذراء** حيث تذكر هذه  
الحقيقة في تهيئة الذبيحة الإلهية اذ تضع جزء من  
القرنات عن يمين الحمل تضعه تذكراً وكراماً لولادة  
الإله وعندما نضع هذا الجزء المثل لشخص مريم  
العذراء يقول الكاهن: **«قامت الملكة من عن يمينك  
موشحة بثوب مُدَهَّب».** بما ان يسوع المسيح هو ملك  
بالولادة وبالقداء، والعذراء هي ملكة بسبب اموتها  
الإلهية وباشراكها في جزء من سر الخلاص مع ابنها  
الملك اصبحت علة خلاصنا بعد الله، وبما ان الكلمة  
الازلي سبق فحادث بمقاصده الابدية ان يتجسد يوماً  
لخلاص وحمية العالم سبق واختار أمه قبل كل الأجيال  
ومن بين سائر النساء اختارها لتكون على الأرض عرشاً  
مُقدَّساً ومُسكناً للمسيح الخالق.

لذا العيد الهية كبرى، لما فيه من الفائدة والموعظة فانه  
يبين لنا المثل الاعلى للايمان والتقوى في شخص **البائس  
يواكيم وحنة** ويعطينا درساً ممتعاً ومفيداً نعرف كيف  
تُحذب الاولاد ويزيهم على الفضيلة والتقوى وخوف  
الله. وان لنا في مثال العذراء مريم أكبر درساً وموعظة  
للتطهارة والنعاف والاتكال على الله. تربية الاولاد يجب  
ان تقوم على الايمان والتقوى وان نبث فيهم خوف الله  
لأن مخافة الله أساس كل عمل في الإنسان .

الفكرة الاساسية في هذا الموضوع هي ان **مريم العذراء**  
كُرِّست إلى خدمة الرب منذ اول لحظة حياتها لتكون  
الإناء المصطفى فيأتي **المسيح** منها، **النور** الذي على المرء  
ان يهتدي به والطريق الصحيح الذي من يسلكه بأمن

## الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير،  
التمتيز الطاهر ( لوقا ١٦: ١٢-٢١ )



قال الرب هذا هذا المثال: إنسان غني  
أخصبت أرضه \* ففكر في نفسه  
قائلاً: ماذا أصنع فإنه ليس لي موضع  
أخزن فيه أثماري \* ثم قال: أصنع  
هذا. أهدم أهراي وأبني أكبر منها  
وأجمع هناك كل غلاتي وخيراتي \*  
وأقول لنفسي: يا نفس إن لك خيرات  
كثيرة موضوعة لسنين كثيرة، فاستريح  
وكلي واشربي وافرحي \* فقال له الله:  
يا جاهل، في هذه الليلة تُطلب نفسك  
منك. فهذه التي أعددتها لمن تكون؟ \*  
فهكذا من يدخر لنفسه ولا يستغي بالله \* ولما قال  
هذا نادى: من له أذنان للسمع فليسمع.

## سنكسار دخول سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم إلى الهيكل

تُعجِّد الكنيسة الأرثوذكسية المقدسة في الحادي  
والعشرين من تشرين الثاني من كل سنة لتذكار والتذكر  
دخول سيدتنا مريم العذراء إلى الهيكل. فقد كان والداها  
يواكيم وحنة بارين امام الله .

لذلك لما اكملت الثالثة من عمرها قدّمها ابوها إلى  
الهيكل وفاءً لندرها لتخدم الرب في الهيكل وتترى فيه .  
وكان رئيس الكهنة حسب الناموس يقبل المندوبين للرب  
ويباركهم في الهيكل. ان مريم قدّمت إلى قدس الاقداس  
أي إلى الموضع الذي لم يكن لاحد الحق بالدخول إليه  
إلا رئيس الكهنة وذلك مرة واحدة في السنة بعد صوم  
طويل وصلاة يوم التطهير ومعه الدم المضخّي عن نفسه  
وعن خطايا الشعب . وكان رئيس الكهنة (زكريا)  
يتعجب من ذلك ويقول في نفسه : لأبّد ان يكون لهذه  
الابنة شأن عظيم في المستقبل. وصف القديس  
ايرينيموس حياتها في الهيكل:(ان العذراء المغبوطة عاشت  
القدس بهيئة فيها مسكننا لله الكلمة بارضاء الله الآب.

## تاريخية العيد :

هذا العيد ليس له أسس كتابية إذ لم تذكر الاناجيل  
القانونية شيئاً عن قبل ولادتها للمسيح، وربما كان ذلك  
لأنه كان يصعب ان يتضمن الإنجيل كل حادثة جرت  
سواء في حياة السيدة أو حياة السيد يسوع، فالإنجيلي  
يوحنا يقول: «وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع، إن  
كُتبت وإحدة وإحدة، فلكنت أظن أن العالم نفسه يسع  
الكتب المكتوبة.» (يو ٢١: ٢٥). ولكن هناك كتابات  
نسبت إلى بعض الرسل تتضمن اخبار عن حياة السيدة  
والسيد منها الإنجيل الذي يُنسب إلى الرسول يعقوب  
الصغير اخي الرب بالجسد، كُتب في القرن الثاني ونُشر  
في القرن السادس، يتميز هذا الكتاب عن باقي الاناجيل  
الابوكريفا (apocryphes) اللاشعورية، بأسلوبه الكتابي  
ورصانته وسهولة سرد الاخبار وروح التقوى التي تتخلله.  
قد استشهد به اقليس الاسكندري مراراً واوريجانوس  
أيضاً واقنيس غريغوريوس النيزري اقاله بما يتعلق بدخول  
السيدة إلى الهيكل وولادة المسيح في المغارة . واستلهم  
منه واضعوا الاشعار والاناشيد لعيد دخول السيدة،  
وكذلك كاتبوا الايقونات التي تمثل حوادث حياة السيدة  
والسيد التي جاء ذكرها في هذا الكتاب .

إلا أنّ هناك بعض اشارات أو شهادات حول هذا  
العيد من القرن الاول إذ يذكره الاسقف ليفوريوس  
الانطاكي وايضاً في القرن الرابع يذكره ابرونيموس ،  
والقديس جرمانيوس بطريك القسطنطينية في القرن  
السادس، إلا أنّنا لا يمكن ان نعرف بالضبط لم حدّد  
تاريخ هذا العيد في ٢١ تشرين الثاني لعام في هذا اليوم  
من سنة ٥٤٣ كُرتت الكنيسة الجديدة للسيدة على  
اسم دخول السيدة إلى الهيكل في القسطنطينية . ثم مع  
الزمن تحول عيد النذنين إلى عيد الدخول أو ربما ذكرى  
تجديد هذه الكنيسة. ان مواعظ بطريركي القسطنطينية  
جرمانوس وطرانوس في القرن الثامن واندراوس  
الكريتي في اواخر القرن السابع (عظاته الثلاث الشهيرة عن  
العيد)، وفي القرن التاسع نظم جاورجيوس النيقوميدي

وباسيليوس المكدونى نشائد وتراتيل لا تزال الكنيسة  
ترتلها حتى الآن.

أُدخل هذا العيد إلى الغرب سنة ١٥٧٢ على يد البابا  
غريغوريوس الحادي عشر، واتى البابا سكستوس  
الخامس وجعله عيداً إزامياً في كل الكنيسة البابوية سنة  
١٥٨٥ .

## ليتورجية العيد :

ان التعميد لدخول السيدة إلى الهيكل في الكنيسة  
الرومية الأرثوذكسية يتتالي ستة ايام من اليوم العشرين  
من تشرين الثاني إلى يوم الخامس والعشرين منه حيث  
الصلوات والاناشيد التي تصف باسهاب دخول السيدة  
إلى الهيكل وتبين اهمية العذراء ودورها في جزء من تدبير  
الله الخلاصي، حيث مقاصد الله في سرّ التجسد  
تتضمن دعوة منذ الازل لمريم لتكون خادمة لهذا السرّ.

لذلك نقرأ في هذا العيد عدة قراءات تتمحور حول  
الحكمة والهيكل والمظلة السماوية حيث نجد في القراءة  
الأولى من سفر الخروج (٤٠) الحديث عن تكريس  
موسى لمسكن خيمة الاجتماع وملاً بمجد الرب المسكن  
... لأنّ السحابة حلّت عليه، والسحابة في فكر وتعليم  
الكنيسة تشير إلى مريم البتول التي هي مقرّ حضرة الله.  
والقراءة الثانية (٣ملوك: ١١-٨: ١) تتمحور حول  
تكريس سليمان للهيكل حيث ان السحاب ملاً  
الهيكل بحضور الرب .

القراءة الثالثة من حزقيال النبي (٤٣: ٢٧-٤٤: ٥)  
حيث يتكلم عن الهيكل المنغلق إذ يقول: « فنظرت واذا  
بمجد الرب قد ملاً بيت الرب» إذ مريم هي المسكن في  
فكر الكنيسة والانجيل (الروح القدس يأتي عليك وقوة  
العلي تظللك) كما ان الصلوات تمجدها لطهارتها  
الفاتحة وتصفها «ملكة البرايا» و «الأم الملكة» استناداً  
إلى الكتاب والتقليد والليتورجيا، وأول اشارة جاءت في  
سفر التكوين حيث قال الله: «وأصنع عداوة بينك وبين  
المرأة، وبين نسلكك ونسلكها. هو يسحق رأسك، وأنت